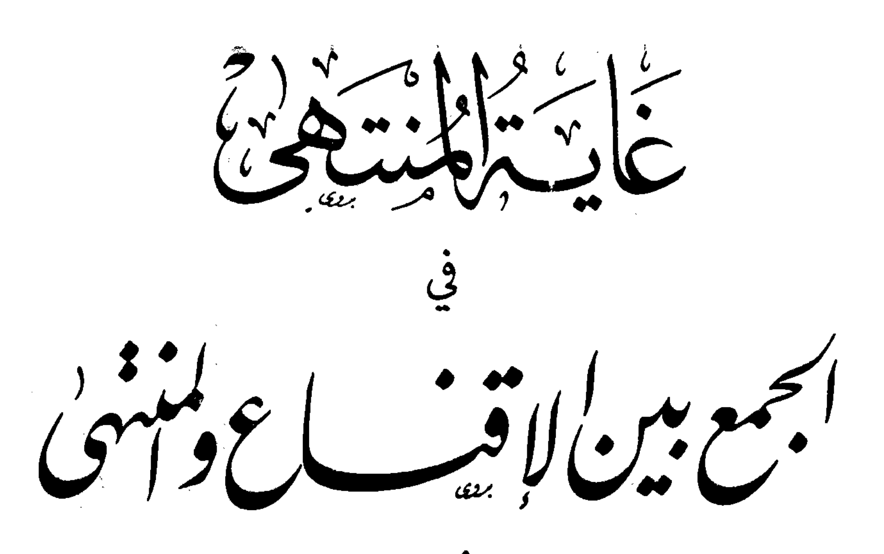



تأليف

الفقيه العلامة الشيخ مرعي بن يوسف الحنبلي

المتوفى سنة ١٠٣٣

**عليك بما في (( الاقناع )) و ((المنتهى))**
**فإذا اختلفا فأنظر ما يرجحه صاحب**
**(( غاية المنتهى ))** **السفاريني**

الطبعة الأولى

على نفقة الشيخ علي بن الشيخ عبد الله
ابن قاسم الثاني حاكم قطر حفظه الله

وذلك باهتمام قاسم بن درويش فخرو
جزاه الله خيرا

بسم الله الرحمن الرحیم

# مقدمة

## بقلم العلامة الجليل الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ،

فانني لما قدمت قطرا في ربيع الأول سنة ١٣٧٧ لبعض الشؤون العلمية . لقيت من أهله رجل الشهامة والعلم الأخ في الله قاسم بن درويش فخرو وتذاكرت معه في طبع كتب المذهب الحنبلي ، لما له من السوابق في نشر العلم ، والسعي الحثيث لدى المحسن الشهير صاحب السمو الشيخ علي بن عبد الله بن قاسم الثاني — حاكم قَطَر — الذي بذل كثيراً من أمواله في طاعة الله، وأسبغ الإحسان على طلاب العلم فبنى لهم المدارس الواسعة ، وبذل لهم المساعدات والمكافآت الجزيلة ، وطبع الكتب الجليلة النافعة وجعلها وقفاً في سبيل الله .

وقد كنت قديماً أتمنى طبع كتاب غاية المنتهى في الجمع بين الاقناع والمنتهى للعلامة الفقيه الشيخ مرعي بن يوسف الحنبلي . فحقق الله ذلك ، إذ ورد كتاب الشيخ محمد جميل الشطي — المفتي الحنبلي بدمشق — المحب لنشر كتب مذهبنا الأحمد ، على صاحب السمو الشيخ علي ابن عبد الله الثاني ، ذاكراً فيه أن لديه نسخة من غاية المنتهى أولها بقلم شارحه ابن العماد — صاحب الشذرات — .

فلما قرأ صاحب السمو الكتاب أصدر أمره للأخ قاسم للمبادرة بطبعه ليعم نفعه فكتب الأخ قاسم إلى الشيخ الشطي طالباً منه إرسال الكتاب وعرض عليه من الثمن ما أراد . فأجاب بأنه لايريد له ثمناً لأنه من أوقاف آل الشطي .

وأن لديه تعليقات بقلم جده العلامة الشيخ حسن الشطي يريد اختصارها و إلحاقها بالكتاب فأجيب بالإيجاب .

ولا شك أن هذا الكتاب الجليل قد جمع فيه مؤلفه بين كتابين عظيمين عليهما مدار الفتوى عند أصحاب الإمام أحمد وهما المنتهى والإقناع ، و بين ما اختلف فيه من المسائل ورجح من ذلك ما جزم به الأكثرون وأيده الدليل .

ولعظم هذا الكتاب عند العلماء عُني به المتأخرون من الحنابلة وأقبلوا على شرحه كابن العماد ، ومحمد بن عفالق الأحسائي ، واسماعيل بن عبد الكريم الجراعي ، ومصطفى الرحيباني ، والشيخ حسن الشطي شرح زوائده وزوائد شرحه للشيخ الرحيباني — الذي لم يكمل من شروحه سواه — .

وقد قال العلامة الشيخ محمد بن أحمد السفاريني في وصيته لأحد تلامذته من النجديين : وعليك بما في الكتابين الإقناع والمنتهى ، فإذا اختلفا فانظر ما يرجحه صاحب الغاية .

جزى الله المحسنين أعظم الجزاء وأثابهم أفضل الثواب

١٥ ربيع الثاني ١٣٧٧

محمد بن عبد العزيز بن مانع

# ( مقدمة الطبع )

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده ، وصلى الله وسلم على من لانبي بعده ، وعلى آله وصحبه والتابعين ، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

أما بعد فقد انتشر بعون الله فقه إمام السنة وقدوة الأمة إمامنا المبجل أحمد بن محمد بن حنبل — رحمه الله تعالى — إذ طبعت منه كتب كثيرة ، بين مطولة ومتوسطة ومختصرة ، وما زال أهل الخير والدين يعملون على نشر أمثال هذه الكتب النافعة ، ولا سيما حضرة صاحب السمو الشيخ علي بن عبد الله الثاني حاكم قطر المعظم ، وأصدر أمره الكريم بطبع هذا الكتاب

## غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى

أما مؤلفه فهو العلامة الفقيه الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي وقد دعاه إلى تأليفه أنه — رحمه الله — رأى أن الفتوى في المذهب منذ القرن العاشر مقصورة على كتابي الاقناع والمنتهى ، لما جمعه كل منهما من مسائل الفقه الموزعة فيما سبقهما من كتب المذهب .

فأراد — جزاه الله خيراً — أن يجمع الكتابين في كتاب واحد ويضيف

إليه زوائد من غيرها ، واتجاهات ظهر له القول بها . لذلك رأينا من الضروري إلحاق الكتاب بحاشية العلامة الشهير الشيخ حسن الشطي ، التي وضعها على تلك الاتجاهات والزوائد ، وعلى اتجاهات وزوائد الفقيه الكبير الشيخ مصطفى الرحيباني السيوطي في شرحه لهذا الكتاب، وسماها « منحة مولى الفتح في تجريد زوائد الغاية والشرح » ولما كان المقصود نشر كتابنا هذا دون شرحه المذكور اختصرنا تلك الحاشية ، مقتصرين منها على مايتعلق بالمتن فقط (١) .

ولما كانت عبارة الكتاب — غاية المنتهى — معقدة غامضة في كثير من المواضع ، مما أوجبته الرغبة في الاختصار والإيجاز ، لذلك اضطررنا الى زيادة حرف أو كلمة من شرحي الاقناع والمنتهى لكشف الغامض من تلك العبارة ، وعلقنا عليها في ذيل الصفحات مايوضحها بقدر الإمكان . ولعلنا بذلك محسنون صنعاً حتى في رأي المؤلف لو كان حياً .

هذا وكان الكتاب جزأ واحداً فقسمناه إلى ثلاثة أجزاء :

الأول ؛ من كتاب الطهارة إلى نهاية باب أحكام أهل الذمة

والثاني ؛ من كتاب البيع إلى نهاية باب أم الولد

والثالث ؛ من كتاب النكاح إلى آخر الكتاب

ورقمنا الآيات الكريمة الواردة مع أسماء السور . وخرجنا ما أمكن من أحاديثه . وفسرنا بعض الكلمات اللغوية. وأضفنا إليه بعض التعليقات التي وجدناها

---

(١) كان اختصار الحاشية من عمل أستاذنا الجليل حفيد المؤلف الشيخ محمد جميل الشطي مفتي الحنابلة بدمشق — حفظه الله — ز

ضرورية [1] فما كان مختوماً بحرف ( ج ) فهو للفقير إليه تعالى محمد جميل الشطي وما كان مختوماً بحرف ( ز ) فهو للفقير إليه تعالى محمد زهير الشاويش وما كان مبدوءاً بكلمة ( قوله ) دون أن يختم برمز فهو من حاشية الشيخ حسن الشطي المشار إليه .

وقد باشرنا طبع الكتاب على النسخة الخطية الموجودة بحوزة أحدنا « ج ش » وبعد أن تم طبع أكثر الجزء — الأول — وصلتنا نسخة الشيخ محمد بن مانع [2] .

ونرى من الواجب تقديم الشكر لكل من ساعد على إخراج هذا الكتاب إلى حيز الوجود ونخص منهم ؛ صاحب السمو المنوه بذكره ، فانه بذل ويبذل من كريم ماله في سبيل نشر العلم والمعرفة وذلك بما يطبع ويوزع من كتب . بارك الله فيه وأكثر في حكام المسلمين من أمثاله .

وصاحب الفضيلة العلامة الشيخ محمد بن مانع الذي أشار بطبعه وأعاننا بنسخته القيمة . وهذا دأبه في البلاد السعودية وقطر ، مما أدى إلى طبع عدد كبير من الكتب النافعة — متع الله بحياته —

والمحسن الفاضل الشيخ قاسم بن درويش فخرو الذي يهتم بتنفيذ أوامر

---

(١) وكانت رغبتنا أن نضع في أول هذا الجزء تراجم الاعلام والكتب الواردة فيه ، وجدولاً بالموازين والانصبة الشرعية مع مايعادلها عرفاً ، ولكننا أخرنا ذلك الى آخر الجزء الثالث لتعلق ذلك بالكتاب كله .

(٢) انظر راموز النسختين ووصفها في آخر هذه المقدمة .

سمو الحاكم . والذي يبذل الكثير من جهده وماله في طبع الكتب وتوزيعها على طلاب العلم ... زاده الله توفيقاً .

وفي الختام نسأل الله أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه ، وأن يثيبنا عليه من فضله ، إنه جواد كريم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

في ٣ رمضان المبارك ١٣٧٨

محمد زهير الشاويش          محمد جميل الشطي

# ترجمة

# العلامة الكبير الشيخ مرعي الكرمي

صاحب غاية المنتهى

منقولة من مختصر طبقات الحنابلة

هو مرعي بن يوسف بن أبي بكر الكرمي نسبة إلى طور كرم — قرية من قرى نابلس — ، ثم المقدسي ، نزيل القاهرة ، شيخ الإسلام أوحد العلماء الأعلام ، فريد عصره وزمانه ووحيد دهره وأوانه ، صاحب التصانيف العديدة والتحريرات المفيدة ، العلامة بالتحقيق والفهامة بالتدقيق ... الإمام في حل المعاني ورصف المباني ... كان فرداً من أفراد العالم علماً وفضلاً واطلاعاً ، ويتيمة من خزائن الكون يداً وباعاً ... جمع من العلوم أصنافا ومن الفهوم أضعافا ، وفاق في الجميع بالاتفاق، وأضاءت بدور فضائله على سائر الآفاق ، وانعقد عليه الاجماع من أهل الخلاف والوفاق — ترجمه السيد محمد أمين المحبي في تاريخه خلاصة الأثر فقال : هو أحد أكابر علماء الحنابلة بمصر كان إماماً فقيهاً ذا اطلاع واسع على نقول الفقه ودقائقه ، ومعرفة تامة بالعلوم المتداولة .

شيوخه :

أخذ الفقه عن الشيخ محمد المرداوي ، وعن القاضي يحيى بن موسى الحجاوي ثم دخل مصر وتوطنها وأخذ بها بقية العلوم من حديث وتفسير عن الشيخ محمد

حجازي الواعظ ، والمحقق أحمد الغنيمي ، وكثير من المشـايخ المصريين وأجازه شيوخه ، وتصدر للاقراء والتدريس بالجامع الأزهر ثم تولى المشيخة بجامع السلطان حسن ... وكان منهمكا في العلوم انهماكا كلياً قطع زمانه بالافتـاء والتدريس والتحقيق والتصنيف فسارت بتآليفه الركبان وتحدث الناس بها زمانا بعد زمان ومع كثرة أعدائه ما أمكن أحداً أن يطعن فيها ولا أن ينظر بعين الازدراء إليها . وتآليفه رحمه الله كثيرة غزيرة منها كتاب غاية المنتهى في الفقه ( هو هذا ) وهو كتاب جمع من المسائل أقصاها وأدناها ، مشى فيه مشي المجتهدين في التصحيح والترجيح، وله كتاب دليل الطالب في الفقه أيضاً ( مطبوع مشهور ) . تحقيق البرهان في شأن الدخان ( مطبوع ). ديوان شعر ( لعله مراسلات مرعي المطبوعة ) . تنوير أبصار المقلدين في مناقب الأئمة المجتهدين ( وقد عد المحبي لصاحب الترجمة سبعين مؤلفاً في مواضيع شتى فليراجعها من شاء في مختصر طبقات الحنابلة ص ٩٩ ) ثم ومن شعره قوله :

لئن قلد الناس الأئمة انني لفي مذهب الحبر ابن حنبل راغب
أقـلد فتواه وأعشق قوله وللناس فيما يعشقون مذاهب

وكانت وفاته بمصر في شهر ربيع الأول سـنة ثلاث وثلاثين وألف ، رحمه الله تعالى .

# ( ترجمة )

# مفتي المذهب الامام شرف الدين الحجاوي

## مؤلف الاقناع

### منقولة من مختصر طبقات الحنابلة

هو موسى بن أحمد بن موسى الحجـاوي المقدسي ثم الدمشقي الصالحي العالم العلامة الحبر البحر الفهامه أبو النجا شرف الدين مفتي الحنابلة بدمشق والمعول عليه في الفقه بالديار الشامية .. صاحب المؤلفات التي سارت بها الركبان وتلقاها الناس بالقبول زمانا بعد زمان والفتاوى التي اشتهرت شرقاً وغرباً وعم نفعها الناس عجما وعربا .. ذو التحقيقات الفائقة والتدقيقات الرائقـــة والتحريرات المقبولة والتقريرات التي هي بالاخلاص مشمولة . أخذ الفقه وغيره عن العلامة أحمد بن أحمد بن أحمد الشويكي الصالحي والفقيه عمر بن ابراهيم بن محمد بن مفلح الصالحي وعن العلامة أحمد بن محمد خطيب مكة العقيلي ، وأجاز له مفتي دار العدل السيد كمال الدين بن حمزة الحسيني — وأخذ عنه جماعة من الأئمة منهم ولده الشيخ يحيى الحجاوي والشهاب أحمد الوفائي المفلحي — وولى صاحب الترجمة امامـة الجامع المظفري — وترجمه الحافظ نجم الدين الغزي في الكواكب السائرة وقال: انتهت إليه مشيخة الحنابلة وفتواهم وكان بيده تدريس الحنابلة بمدرسة الشيخ أبي عمر وتدريس في الجامع الأموي ، وممن انتفع به القاضي شمس الدين الرجيحي

والقاضي شهاب الدين الشويكي ، وألف كتاب الاقناع جمع فيه المذهب وهو عمدة الحنابلة الآن .

وكانت وفاته ليلة الجمعة سابع عشر ربيع الأول سنة ثمانية وستين وتسعمائة ودفن بسفح قاسيون وتأسف عليه الناس رحمه الله .

# ترجمة

# القاضي العلامة تقي الدين الفتوحي

## مؤلف المنتهى

### منقولة من مختصر طبقات الحنابلة

هو محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحي المصري الشهير بابن النجار العالم العلامة الفقيه تقي الدين ابن الامام العالم العلامة شهاب الدين .

ولد صاحب الترجمة بمصر القاهرة ونشأ بها ، وأخذ الفقه عن أبيه — ترجمه الشيخ الشعراني في ذيله على طبقات الأولياء فقال : ومنهم الشيخ الامام العلامة الشيخ تقي الدين ولد شيخ الاسلام الشيخ شهاب الدين الشهير بابن النجار ، صحبته أربعين سنة فما رأيت عليه شيئاً يشينه في عرضه ، بل نشأ في عفة وصيانة ، وعلم وأدب وديانة — أخذ العلم عن والده شيخ الاسلام المذكور ، وعن جماعة من أرباب المذاهب الأخرى ، وتبحر في العلوم حتى انتهت إليه الرياسة في مذهبه ، وأجمع الناس ، أنه إذا انتقل إلى رحمة الله مات بذلك فقه الإمام أحمد من مصر ، وما سمعته يحسد أحداً على شيء من أمور الدنيا . وولي القضاء بسؤال جميع أهل مصر فاجاب لمصلحة المسلمين ، وما رأيت أحداً أحلى منطقاً منه ولا أكثر أدباً مع جليسه ، وبالجملة فأوصافه تجل عن تصنيفي فاسأل الله أن يزيده من فضله .

وكانت وفاة صاحب الترجمة في حدود سنة ثمانين وتسعمائة رحمه الله رحمة واسعة .

# ترجمة
# العلامة المحقق الشيخ حسن الشطي

## صاحب حاشية الغاية

## منقولة من مختصر طبقات الحنابلة

هو حسن بن عمر بن معروف الشطي الدمشقي مولداً ووفاة البغدادي أصلاً ، الشيخ الامام العلامة الفقيه النحوي الفرضي الحيسوبي الثبت الثقة الورع التقي ، شيخ الحنابلة ومرجعهم وامام الفرضيين ومسندهم. ولد بدمشق في صفر سنة ١٢٠٥ ونشأ في حجر والده المتوفى سنة ١٢١٨.

**شيوخه :**

وأخذ في طلب العلم فادرك الشمس محمد الكزبري والشهاب أحمد العطار وحضر دروسهما ، وتفقه على كل من الشيخ مصطفى السيوطي والشيخ غنام النجدي ، وتلقى الفرائض والنحو عن الشيخ عبد الله الكردي ، وقرأ على الشيخ يحيى المصالحي الحلبي وملا علي السويدي البغدادي نزيلي دمشق ، وأخذ عن غيرهم ، ورحل إلى بغداد سنة ١٢٢٦ فاستجاز الشيخ محمد البكيري ، وحج سنة ١٢٣٢ فاستجاز الشيخ محمد طاهر الكوراني . ثم ان المترجم تصدر للاقراء والافادة في داره قرب باب السلام وفي محراب الحنابلة من الجامع لأموي ، فانتفع به خلائق كثيرون في مختلف العلوم والفنون ، وقد

انفرد بالفقه الحنبلي في عصره حتى رحـل إليه الطالبون من الديار النابلسية والبلاد النجدية ودوما وضمير والرحيبة وغيرها فاخذوا عنه الفقه — كما انفرد بعلم الفرائض والحساب دون أن يشتغل بأعمال الفرضيين حتى ندب لذلك جماعة من تلامذته فاشتغلوا بها علماً وعملاً وعم نفعهم .

**مؤلفاته :**

وألف صاحب الترجمة المؤلفات النافعة منها بل أجلها حاشيته على كتاب الغاية ( هذا ) وشرحِه للشيخ السيوطي ( وهي التي اقتصرنا منها على مايتعلق بالمتن فقط ، ويقع أصل الحاشية في ٢٨ كراساً فرغ من تأليفها سنة١٢٦٣ ) ومنها مختصر شرح عقيدة السفاريني ( مطبوع ) وشرح على الاظهار في النحو ، وبسط الراحة لتناول المساحة ، مجلد، وأقرب المسالك لبيان المناسك ( مطبوع )، وثبت ، ورسالة في البسملة ، ورسالة في فسخ النكاح ، ورسالة في التقليد والتلفيق ( مطبوعات ) وغير ذلك .وكان له في الدين والورع أمور كثيرة شهيرة .

**تلامذته :**

ومن مشاهير تلامذته مفتي الشام محمود أفندي الحمزاوي وأخوه أسعد أفندي والشيخ بكري والشيخ عمر والشيخ ابراهيم أحفاد الشهاب العطار وسعيد أفندي الاسطواني قاضي دمشق والشيخ أحمد مسلم الكزبري والشيخ عبد القادر الاسطواني ودرويش افندي العجلاني الفرضي والمفتي الشافعي محمد أفندي الغزي والمفتي الحنبلي سعيد أفندي السيوطي والشيخ محمد الطيبي مفتي حوران والشيخ

سليم الطيبي الفرضي والشيخ عبد الله القدومي عالم نابلس والشيخ يوسف البرقاوي شيخ رواق الحنابلة بالازهر والشيخ محمد خطيب دوما وغيرهم ممن لايحصى .

وما زال صاحب الترجمة على طريقته المثلى إلى أن توفى ليلة السبت رابع عشر جمادى الثانية سنة ١٢٧٤ ودفن في السفح القاسيوني بتربة البغادة رحمه الله تعالى .

## ﴿ نسخة الاستاذ الشطي ﴾

كتب نصفها الأول بخط عبد الحي بن أحمد المعروف بابن العماد — وهو الشارح الأول للكتاب — ونصفها الثاني بخط آخر سنة ١٠٨٥ وعليها خط الشيخ عثمان بن أحمد النجدي ، وعلى هامشها مطالب وحواشي .

وهي بخط مقروء في كل صفحة خمسة وعشرون سطراً وفي بعض صفحاتها أقل من ذلك أو أكثر . وكتبت الفصول والاتجاهات بالحبر الأحمر . وعدد أوراقها خمس وخمسون وثلاثمائة ورقة . قياس ٢٠ × ١٤ .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال العبد الفقير إلى الله تعالى مرعي بن يوسف المقدسي: أحمد من تعبد به أحد.
فأطفأنا والشرك وأخمد. وأعلى منار الإسلام وجدد. وبين شرائع الأحكام
وحدد. ورغب فيما أمر وسدد. ولرأفته بأمته سهل وما شدد. أتى بكتاب
محكم وشرع مؤيد. ودين قيم وحكم مؤبد. وتفقه عليه في الأحكام كل موفق مسدد.
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وتابع تهجد. وناسك بشرعه تعبد. ما راق عذب
مورده. وحن طير وغرد. وسلم تسليما. أما بعد: فقد كان أئمتنا رحمهم الله في الفقه
من التصنيف. ومهدوا قواعد المذهب بحسن تهذيب وترصيف. وقد أتقنه
المتأخرون بما أبدوه من التصانيف. وكان ممن سلك منهم مسالك التحقيق والتصحيح
والتدقيق والترجيح. العلامة صاحب الإنصاف والتنقيح. بتنقيحه وإسفاره
الضعيف من الصحيح. ثم تبعه مقلداً له صاحب الإقناع والمنتهى. وأورد من
المسائل ما تيسر أولي النهى. فصار لذلك كتاباهما من أجل كتب المذهب. ومن أنفس
ما يرغب في تحصيله ويطلب. إلا أنهما يحتاجان لتقييد مسائل. وتحرير ألفاظ
بعضها المسائل. وجمعهما معاً للتقريب لنائل. وقد استخرت الله سبحانه في
الجمع بين الكتابين في واحد. مع ضم ما تيسر جمعه إليهما من الزوائد. وما أقف عليه
في كتب الأئمة من الفوائد. ولا أحذف منهما إلا ما استغني عنه. أو صاحبه بدل
منه. مشيراً لخلاف الإقناع بخلافاً له فإن تناقض ذكرت هنا وإلا فهما بخلاف وما
بحثته غالباً جازماً به بقولي ويتجه. فإن ترددت ذكرت احتمال تمييزاً
آخر كل بحث بالأحمر ليبان للمقال وربما يكون بعض ذلك في كلامهم لكن
لم أقف عليه لعدم تحصيل كثرة المواد. وقد فقدت في ذلك الخل المسعف للواد.
لكن معونة الله تعالى خير معونة. بكثرة المدد وقلة المؤونة. ويأبى الله تعالى
العصمة لكتاب غير كتابه. والمنصف من اغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه. ومع
هذا فمن أتقن كتابي هذا فهو الفقيه الماهر. ومن ظفر بما فيه فسيقول
بملء فيه كم ترك الأول للآخر. ومن حصله فقد حصل له جزيل الحظ الوافر.
لأنه البحر لكن بلا ساحل. ووابل القطر غير أنه متواصل. وبحسن عباراته ومن

راموز الصفحة الأولى من مخطوطة الأستاذ الشطي

وهي بخط ابن العماد

كغل وحقد وحسد وغضب وعجب ونكد وكبر
ونفيد وخيلاء وزهو وهوى ورياء وغرض سوء ونفه
وذي ومكر وخديعة ومجانبة كل مكروه لله سبحانه
ونزه نفسك من أصحاب الفجور ولا تهمل النظر في
عواقب الأمور ولا تفخر بأعمالك فليس إليك من
فعلك شيء واندم على ما فات من عمرك في الصبا
والصبي وإذا جلست بمجلس ذكر أو غيره فاجلس بسكينة
ووقار وتلق الناس بالبشر والاستبشار
وحادثهم بما ينفع من الأخبار ولا تجالس غير الأمنا
الأتقيا الأخيار وأقبل على من يقبل عليك وأنزل
منزلة من عظم لديك وأنصف حيث يجب الإنصاف
واستعفف حيث يجب الاستعفاف ولا تسرف
فإن الله تعالى لا يحب الإسراف وإن رأيت نفسك
مقبلة على الخير فاشكر أو مدبرة عنه فازجر
أو ذكرت بالله فاذكر وإن بليت فاصبر
أو جنيت فاستغفر أو هفوت فاعتذر
وإذا قمت من مجلسك فقل سبحانك
اللهم وبحمدك أستغفرك
وأتوب إليك والحمد لله
وحده وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم
الحمد لله
رب
العالمين
آمين
م

بلغ مقابلة حسب الطاقة على
هذه النسخة المباركة إن شاء الله
على يد الحقير عثمان بن أحمد
النجدي الحنبلي عفا الله
عنه وعن والديه
والمسلمين
آمين
هـ

راموز الصفحة الأخيرة من مخطوطة الأستاذ الشطي

وبهامشها خط الشيخ عثمان النجدي

## نسخة الشيخ محمد بن مانع

كتبت سنة ١٢٤٤ بيد سليمان بن عبد الله العديلي الحنبلي تجاه الكعبة المشرفة نقلاً عن نسخة المؤلف .

وهي بخط مقروء في كل صفحة أربعة وعشرون سطراً وفي بعض صفحاتها أقل من ذلك أو أكثر . كتبت الفصول والاتجاهات بالحبر الأحمر . وعدد أوراقها ست وسبعون ومائتا ورقة . قياس ٢٢ × ١٥ .

وقد وجدنا بها زيادات على النسخة الأولى فأدخلناها في جدول الخطأ والصواب وفي هامشها تعليقات جيدة بقلم العلامة الشيخ محمد بن مانع وضعناها في أماكنها .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المنان بفضله، والصلاة والسلام على محمد وأهله.
قال العبد الفقير إلى الله تعالى مرعي بن يوسف
الحنبلي المقدسي: أحمد من منّ بحبيبه أحمد، فأطفأ
نار الشرك وأخمده، وأعلى منار الإسلام وجدده، وبين
شرائع الأحكام وحدده، وقارب فيما أمر وسدده، وأوضح
بآياته سهل وما شدده، إلى كتاب محكم وشرع مؤيد
ودين قيم وحكم مؤبد، ونعتمد عليه في الأحكام كل موفق
مسدد، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وتابع نهجه، وما
تمسك بشرعه متعبد، ما راق عذب مورد، وحن طروب
غرد، وسلم تسليما. وبعد فقد أكثر أئمتنا رحمهم الله
في القديم التصنيف، ومهدوا قواعد المذهب أحسن تمهيد
وترصيف، وقد اقتفى المتأخرون بما أبدوه من التصانيف،
وكان ممن سلك منهم مسلك التحقيق والتصحيح، والتدقيق والترجيح،
العلامة صاحب الإنصاف والتنقيح، بين ملخص بتنقيحه دائما
فيه الضعيف من الصحيح، ثم نحا نحوه مقلده صاحب الإقناع
والمنتهى، فزادا من المسائل ما يسر أولي النهى، فصار لذلك كتاباهما
من أجل كتب المذهب، ومن أنفس ما يرغب في تحصيله ويطلب،
إلا أنهما يحتاجان لتقييد مسائل، وتحرير ألفاظ يعرفها السائل، و
جمعهما معا لتسهيل النائل، فاستخرت الله تعالى في الجمع بين

الكتابين

راموز الصفحة الأولى من مخطوطة الشيخ ابن مانع

منشورات مؤسسة دار السلام

دمشق صندوق البريد ٨٠٠